

2009م



وزارة التربية والتعليم العالي

مقترح

مشروع تطوير مدرسة النور والأمل للمكفوفين

مقدمة:-

تعنى وزارة التربية والتعليم العالي بجميع أبنائها الطلبة في جميع مراحلهم الدراسية ، وتعنى أيضا بذوي الاحتياجات الخاصة وتضعهم واحتياجاتهم في جل اهتماماتها وأولويات خططها وبشكل خاص فئة المعاقين بصريا (المكفوفين) ، فمدرسة النور والأمل للمكفوفين هي مدرسة حكومية تضم ما يقارب من 55 طالب وطالبة فاقدون لنعمة البصر وكذلك عدد حوالي 20 مدرس ومدرسة من المكفوفين أيضا إضافة إلى المبصرين ممن يدرسون لهذه الفئة ذات الحاجة .

لذلك عمدت الوزارة على محاولة تلبية احتياجات هذه الفئة بكل ما تستطيع فكانت فكرة المخيم الصيفي الذي حاجة أبنائها المعاقين بصريا ويلبي رغباتهم ويفرج القليل من همومهم وطاقتهم المخزونة .

وقد ازدادت الأوضاع التعليمية في المدرسة سوءا بعد الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة الذي أصبح يهدد بشكل كبير على المسيرة التعليمية للمكفوفين حيث أصبح من الصعوبة توفير الاحتياجات الخاصة بالمكفوفين في ظل حالة التوقف والشلل التام الذي تعيشه الحالة التعليمية في المدرسة نتيجة نقص في الأجهزة الذي تستخدم في العملية التعليمية، فكيف يمكن لهؤلاء المكفوفين أن يواصلوا تعليمهم في ظل هذه الظروف ومن هنا أصبحت قلة الأجهزة تهدد استمرارية الطلبة في استكمال مسيرتهم التعليم

لقد إزداد عدد الاطفال و الشباب الذين لديهم إعاقات بصرية في فلسطين و لكن مع ذلك فإن قدراتهم و فرصهم لا زالت محدودة في المجتمع ولذلك فإن تحسين و تنمية مهارات و إهتمامات هذه الفئة هام جدا لكي يستطيعوا مواجهة واقع الحياة بكل قوة هذا الواقع الذي أصبح شديد الصعوبة و يحتاج إلى الأشخاص التقنيين ذوي الكفاءة الكثير من الوقت والجهد يجب أن يبذل لكي نضع هذه الفئة في الموضع الصحيح و الواضح في المجتمع.

نبذة قصيرة عن المدرسة:-

مدرسة النور والأمل هي المدرسة الوحيدة للمكفوفين في قطاع غزة، ومركزها مدينة غزة، وتقع ضمن نطاق مدرسة بنات الشيخ عجلين، وقد ضمت المدرسة لوزارة التربية والتعليم في عام 95، تقدم الخدمات التعليمية للمكفوفين مجاناً من الصف السابع إلى الصف الحادي عشر بالإضافة إلى متابعة الطلاب المكفوفين في الصف الثاني عشر حيث يتم دمجهم مع الطلاب المبصرين بتقديم الكتب الدراسية بطريقة برايل والأدوات المساعدة البسيطة لكي يتمكن الطالب الكفيف مواصلة تعليمه في المدارس العادية، وبعد نجاحهم في الثانوية العامة يلتحقون بالجامعة حيث كل طالب يختار التخصص والاتجاه الذي يرغبه للانطلاق إلى حياته العملية ومشاركته داخل المجتمع ليساهم في بناء الوطن ويكون عضواً شأناً شأن باقي أفراد المجتمع. تتولى المدرسة توفير المواصلات لجميع طلاب قطاع غزة من مكان سكنهم إلى المدرسة وبالعكس. يبلغ عدد طلاب المدرسة في العام الدراسي 2008 / 2009 خمس وخمسون طالباً وطالبة ويدرسون وفق المنهج المقرر على الطلاب المبصرين بعد تحويله إلى طريقة برايل "الوسيلة التي تستخدم في التعليم تعتمد على اللمس".

الهيئة التدريسية:-

والجدير بالذكر أن الصف النموذجي في المدارس الخاصة وخاصة مدارس المكفوفين لا يزيد عن ثمانية طلاب نظراً لأن تعليمهم يقوم على مبدأ التعليم الفردي ويحتاج من المدرس جهد مضاعف لتوصيل المعلومة لدى الطالب الكفيف باستخدام وسائل الإيضاح التي تقوم على حاسة اللمس بالإضافة إلى الأجهزة الكتابية التي تحدث ضجيج أثناء الكتابة. وأعضاء الهيئة التدريسية يشمل عشرون مدرساً وجميعهم مؤهلون جامعياً.

أهداف المشروع:

- التأكيد على سهولة الوصول إلى المعلومات والمواد وتيسيرها للمكفوفين والمبصرين بشكل جزئي من الطلاب في مختلف المراحل.
- توفير الأجهزة والبرامج والمعدات المساعدة لتوصيل التقنيات الحديثة للطلاب المعاقين بصرياً.
- العمل على دمج التقنيات المساعدة والكمبيوتر في مجال التعليم داخل الفصل.
- تسهيل عملية إعادة إنتاج المواد المنهجية والنصوص بطريقة برايل.
- زيادة الاحترام الذاتي والاستقلالية لدى المكفوفين والمبصرين جزئياً في المجتمع.
- الاعتماد على الذات بالاستعانة بأدوات العصر ومنها الحاسب الآلي الذي يتيح لمستخدميه سبلاً كثيرة أهمها شبكة المعلومات العالمية الإنترنت التي تضع بين أيدينا ذخيرة متنوعة من المعلومات من جميع أنحاء العالم.
- الاعتماد على الذات في تجميع المعلومات التي يحتاج إليها الطالب الكفيف دون مساعدة الآخرين التي سوف تؤدي إلى نقل توعية في مستوى ثقافة الكفيف العامة.
- تطوير قدرات المكفوفين.
- تدريب الطالب الكفيف على استخدام الحاسوب والإطلاع على التكنولوجيا التي أحدثت ثورة في العالم بحيث امتد هذا التطور إلى حياة الكفيف.
- إدخال التقنية المتطورة لخدمة الكفيف.
- التسهيل على الطالب الكفيف الدراسة في شتى المواضيع والمباحث المختلفة.
- دمج المكفوفون اندماجاً تاماً مع العالم من حولهم من خلال التواصل مع من يشاءون من أصدقائهم ومعارفهم عبر الإنترنت في أي مكان من العالم.
- فتح مجالات العمل عن طريق الحاسوب.
- تدريب الطلاب على العناية بالمهارات الحياتية اليومية.
- تدريب الطالب الكفيف على هذه الأجهزة تدريباً متقناً ليكون مؤهلاً في المستقبل الاعتماد على نفسه في كتابة الأبحاث وتقديم الامتحانات وخصوصاً امتحانات الثانوية العامة بحيث يقوم بكتابة متطلباته العلمية وأبحاثه بنفسه الأمر الذي يهيئه بأن يندمج في المجتمع بطريقة علمية بحيث نفتح له أبواب العمل في المكاتب والمؤسسات.

متطلبات تطوير العمل في المدرسة:

- 1- تزويد المدرسة بالأجهزة التعليمية الحديثة.
- 2- التوسع في تدريب الطلاب على استخدام الكمبيوتر لتسهيل دمجهم داخل المجتمع.
- 3 تزويد الطلبة بأجهزة خاصة بهم في مرحلة الدمج في الصف الثاني عشر لكي يتحقق الهدف الأسمى بدمج المكفوفين الذي تحقق لهم الاستقلالية والاندماج ي داخل الصف.

مبررات المشروع:

- الازدياد المطرد في أعداد الطلاب المعاقين بصرياً في مدرسة النور حيث ازداد عدد الطلاب في الفصل الواحد حالياً ليصل لأكثر من 14 طالباً في حين أن عدد الطابعات بركينز لا تكفي للطلاب وهي الوسيلة التعليمية المستخدمة في التعليم وهي بمثابة القلم والدفتر وتعتبر ضرورية لتوفير متطلبات التعليم. وهو عدد غير كاف لتغطية أعداد الطلاب المتزايدة.
- الازدياد المطرد في أعداد الطلاب المعاقين بصرياً في مدرسة النور حيث ازداد عدد الطلاب في المدرسة حالياً ليصل لأكثر من 60 طالباً وطالبة من جميع أنحاء قطاع غزة وهنا تكمن المشكلة في عملية توصيل الطلاب من وإلى المدرسة يوميا نظرا لكثرة عدد الطلاب وعدم وجود حافلة تكفي لنقلهم إلى المدرسة.
- الحاجة الماسة لوجود طابعة خاصة لطباعة الكتب المنهجية بطريقة بريـل ويستفيد منها طلاب المكفوفين في المدرسة كما يستفيد منها الطلاب الذين يتم دمجهم في الصف الثاني عشر، كما يستفيد طلاب الجامعات من المكفوفين، الوضع الحالي بالنسبة للطابعة الموجودة لدينا لا تتناسب مع حجم طباعة الكتب وهي بطيئة جدا في الطباعة.
- الحاجة الملحة للحصول على أجهزة الحاسوب حيث يتوفر في مختبر الحاسوب الآن 5 أجهزة فقط وهذا العدد غير كاف حيث نضطر في كثير من الأحيان إلى أن يجلس طالبين على جهاز واحد. في حين أنه الوسيلة الوحيدة للتعامل مع جهاز الحاسوب.

- الحاجة لوجود برامج مساعدة ناطقة باللغة العربية مثل برنامج "أبصار" حيث يجعل مثل هذا البرنامج التعامل مع جهاز الحاسوب عملية سهلة.
- الصعوبات التي تواجه الطلاب المكفوفين عندما يتم دمجهم في المدارس العادية وعدم وجود أدوات تساعدهم على الاتصال مع المدرس المبصر.

الآثار المتوقعة للمشروع على الفئات المستهدفة:

- تطوير القدرات والمهارات لدى المعاقين بصرياً في قطاع غزة.
- مواكبة التطور الكبير الحاصل في مجال التقنيات المساعدة للمعاقين بصرياً.
- تحقيق الاندماج الفعال والتأثير الإيجابي للمعاقين بصرياً في مجتمعهم.
- الحصول على أي معلومات بسهولة وببسر.

الاحتياجات الملحة: - فيما يلي تكاليف الاحتياجات:

الصف	العدد	السعر \$	الإجمالي \$
جهاز كمبيوتر	7	800	5600
برنامج الآلة القارئة	7	1200	8400
طابعة برايل	1	35000	35000
حافلة سعة 20	2	40000	40000
طابعات بركينز	20	1000	20000
الآلة الحاسبة الناطقة	7	700	4900
الإجمالي			\$113,900

إننا نتطلع لمساندتكم في تحقيق رسالة المدرسة الإنسانية لخدمة الطلاب المكفوفين والمساهمة قدر الاستطاعة في توفير جانب من الاحتياجات الضرورية. آمليين أن تنظروا بعين العطف لمساعدة من فقدوا نعمة البصر وشد أزهرهم ليشقوا طريقهم في الحياة.